بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

دور بنك السودان فى اعادة هيكله واصلاح الجهاز المصرفى

بحدس تكمىلى لنبل درجه الماجستير فى الدراسات المصرفية

إشرافه /

الدكتور / أحمد على أحمد

إعداد الطالبة /

الجودلية حسن محمد على

2004ء

الأهداء

إلي
أسرتي التي ربنتي وعلمتني

إلي
زوجي العزيز

إلي
الزملاء والزميلات ببنك السودان

إلي
كل من ساهم معي في إخراج هذا البحث
أهدي هذا البحث

الشكر والعرفان

أنتقدم بالشكر والعرفان للدكتور **أحمد علي أحمد** الذي لم يألوا هدأً ولم يدخر وقتاً في الإشراف ومتابعة العمل ولم يبخل بأي معلومة تؤدي إلي تجويد العمل .

كما أنتقدم بالشكر لإدارة التدريب **بنك السودان** التي أتاحت لي فرصة العمل في هذه الرسالة والشكر أجزله للأستاذ **حسن عثمان** الذي يعمل بقسم إعادة الهيكلة والذي لم يبخل علي بأي معلومة في إخراج هذا البحث بالصورة المطلوبة.

أيضاً الشكر للأستاذة **رجاء خضر** والتي قامت بطباعة هذا البحث بالصورة التي عليه .

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة دور بنك السودان في إعادة هيكلة وإصلاح الجهاز المصرفي كأحد برامج الإصلاح التي قام بها لمعالجة مشاكل القطاع المصرفي السوداني وتتمثل هذه المشاكل في ضعف رؤوس الأموال، قلة كفاءة الكوادر المصرفية، التعثر في استرداد التمويل وغيرها من المشاكل . ومن الفرضيات التي قامت عليها الدراسة إن إعادة الهيكلة والإصلاح للجهاز المصرفي السوداني ستؤدي لتقوية المراكز المالية للبنوك وزيادة مقدرتها التنافسية ، كما إن عدم إتباع سياسات إصلاح للجهاز المصرفي ترتب عليها مشاكل تمثلت في ضعف المراكز المالية للبنوك وضعف مقدرتها التنافسية .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تحليل المواقف المالية للبنوك بناء على الميزانيات المراجعة للبنوك المختارة للأعوام (2000 ، 2001 ، 2002م) ، وكذلك تحليل رؤوس أموال البنوك بغرض استيفائها لمتطلبات برنامج إعادة الهيكلة ومقارنتها مع نسب لجنة بازل .

تناولت الدراسة نشأة البنوك بأنواعها ووظائفها وأهميتها في الاقتصاد ، سياسة إعادة الهيكلة وإصلاح الجهاز المصرفي السوداني . كما تناول الباحث الأداء الفعلي للمصارف في الفترة من (95 - 1999م) والمشاكل التي ترتبت عليه ، والملاحق والسماح الأساسية لمشروع توفيق أوضاع المصارف ، كما تعرضت الدراسة لمقررات لجنة بازل وأثرها علي المصارف ، وقد تضمن البحث تحليل المواقف المالية لثلاث بنوك مختارة وموقفها من برنامج إعادة الهيكلة حسب الميزانيات المراجعة للأعوام (2000 ، 2001 ، 2002م) وهي بنك التضامن الإسلامي ، بنك تنمية الصادرات ، والبنك الإسلامي السوداني .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحث أن معيار كفاءة رأس المال الذي أقرته لجنة بازل وتم تطبيقه في السودان أدى / وسيؤدي إلي تقوية المراكز المالية للمصارف مما يؤدي إلي دعم ثقة الجمهور في الجهاز المصرفي ، كما توصل

الباحث إلى أن هذا البرنامج يعتبر مهم للغاية وذلك لمواكبة التطورات العالمية المتسارعة في هذا المجال . تمثلت أهم التوصيات التي قدمتها الدراسة في أنه يجب معالجة الآثار الاجتماعية السالبة لهذا البرنامج عن طريق آلية الصناديق الاجتماعية وخلق فرص عمل بديلة للعاملين في الجهاز المصرفي ، ذلك تشجيع المصارف للاندماج وتكوين مجموعات الدمج وذلك عبر برنامج يتم الاتفاق عليه مع بنك السودان ، وذلك بالتركيز على ثقافة الدمج وجدواه . وتفعيل الحوافز المتعلقة ببرنامج إعادة الهيكلة والنظر في منح حوافز جديدة للمصارف التي تتبنى خيار الدمج .